

تعليم العمود القديم عن العشور

الأسبوع السابع اليوم الأول

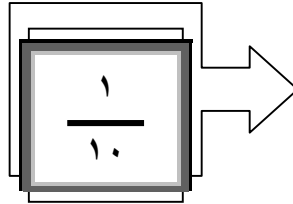


بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تميّز بين تشديد ملاخي وتشديد عاموس على العشور.
- ٢- تصف المعنى المتضمن في العبارة التي تقول، "إن إهمال دفع العشور كان خطية خطيرة" نستمر في هذا الأسبوع في تكميل دراستنا عن العطاء المسيحي بفحص العشور ودراسة كيف علينا كمسيحيين أن نحدد معيارا للعطاء.

العشور خارج اليهودية والمسيحية

- ١- كانت عادة التعشير مألوفة في الثقافات القديمة. فأعطى اليونانيون آلهتهم عشر الغنائم التي كانوا يستولون عليها في الحرب، وكذلك عشر محاصيلهم. وحصل ملوك بابل وفارس على جزء من إيرادات الدولة من التعشير. وعندما أصرّ شعب الله القديم أن يكون لهم ملك، حذرهم النبي صموئيل قائلاً، "سيأخذ عشر محاصيلكم ومن كرومكم" (كما كان يفعل الملوك الآخرون) (١صمو٨: ١٥). يوجد في الهند اليوم بعض الهندوس الذين يعطون عشورهم للكهنة، على الرغم من أنهم يرونه مرة أو مرتين في السنة.
- أ- (كانت/ لم تكن) _____ عادة التعشير مقصورة على شعب الله إسرائيل.
- ب- (كانت/ لم تكن) _____ عادة التعشير منتشرة بين الأمم في زمن العهد القديم.



معنى الكلمة "عشر"

- ٢- "عشر" هو واحد من عشرة أجزاء من دخل الشخص.
- ٣- يفرق شعب إحدى الكنائس بين عشورهم وتقدماتهم. فهم يعتقدون بأن معنى العشر (حسب رأيهم!) هو نسبة صغيرة جداً من دخلهم الكلي (أقل من واحد من عشرة أجزاء الدخل)، ومع ذلك ففي بعض الأحيان يعطون بعض الأموال الإضافية (لإظهار السخاء). عندما يعطي هؤلاء الناس "عشورهم"، بحسب رأيهم فإنهم (يدفعون/ لا يدفعون) _____ عشورهم بالفعل.
- ٤- ربما يكون هناك شخص يدفع أقل من عشر دخله، لكنه في نظر الله يقدم تقدمة ثمينة. ومع ذلك يكون من باب عدم الدقة وصف هذا العطاء بـ _____
- ٤- سنستخدم في الدروس التي تلي الكلمة "عشر" في معناها الصحيح، أي _____ دخل الشخص.

العشور في الفترة الأولى من العهد القديم

٥- الفصل الأساسي الذي تدرسه هو (تثنية ١٤: ٢٢-٢٩). اقرأ هذا الفصل بعناية وبعد ذلك أجب الأسئلة التالية:

(تذكر أن، "المكان الذي سيختاره، ليسكن اسمه فيه" هو هيكل أورشليم).

أ - من الذين أعطيت لهم تعليمات أن يدفعوا العشور؟

ب- ما الذي كان يجب أن يعشروه؟

ج- ماذا كان يفترض في الآباء أن يعملوا بالعشور؟

٦- "إذا تصورنا أن كل المسيحيين في غرب البنجاب (منطقة كبيرة في الهند) قد فرزوا

عشورهم، لكي يحضروها معهم

ويقضوا أسبوعين في لقاء

الكنيسة السنوي، ويصرفون

جزءا منها على الأكل في اللقاء،

والجزء الآخر يعطونه للكنيسة،

فسيكون لنا عيد في العصر

الحديث مرادف للذي كان

يمارسه الشعب قديما."

دكتور دونالد مكافرن



(استمر في القراءة)

٧- في ولاية أوريسا الهندية قبيلة تسمى السوراس. استخدمت تقدمات الحنطة في بعض الكنائس

لغرض مشابه. فكل الوعاظ في عدد من الكنائس يعيشون من إنتاج حقول أهل السوراس

الخاصة. فحين يجتمع هؤلاء الوعاظ في مكان واحد في أيام السبت لعمل صف لتجهيز

العظة، فإن وجبات الطعام التي تقدم أثناء هذا الاجتماع تكون من تقدمات أهل السوراس

من الحبوب. وبالمثل عندما تذهب مجموعة منهم خارجا لبعض الوقت، لتقديم خدمات الوعظ

في قرى أخرى، يأتي طعامهم من نفس المصدر.

إن ما تفعله قبائل السوراس (يمائل/ لا يماثل) _____ ما حدث في تثنية ١٤.

٨- انظر مرة ثانية إلى (تثنية ١٤: ٢٨-٢٩). فتجد أن الطريقة التي تستخدم بها التقديمت كانت

تختلف كل ثالث سنة. ففي هذه السنة (أي السنة الثالثة)، بدلا من إحضارها إلى أورشليم

وأكلها أمام الرب، يبقونها في بيوتهم و _____

(تأكد من أجوبتك من النص الكتابي!)

٩- يذهب عادة مقدم العشور سنويا إلى الهيكل مع عشوره، وهناك يأكلها في العيد المقدس أمام

الرب. ولكن في كل ثالث سنة كان واجبه أن يحتفظ بها في البيت. وبهذه الطريقة يأخذ

اللاويون الذين لا يمتلكون أرضا _____ سنويا.

١٠- ستجد عندما ترجع إلى سفر العدد صورة مختلفة نوعا عن استخدام العشور. فقد أعطي فقط

لأحد عشر سبطا من الاثني عشر نصيب في أرض كنعان ليكون ميراثا لهم. وسبط لاوي،



الذي يأتي منه كل الكهنة واللاويين (يخدمون مع الكهنة في خيمة الاجتماع - وفيما بعد في الهيكل)، لم يأخذوا نصيباً من الأرض ملكاً لهم. وبدلاً من ذلك كان اللاويون يأخذون

١١- ما الشيء الأول الذي كان على اللاويين أن يفعلوه عندما يستلمون العشور؟ (افحص بعناية عدد ١٨: ٢١-٢٨ للحصول على الإجابة)

١٢- ماذا تفكر في راعي يأخذ راتبه ويعتقد أنه لا يحتاج أن يعطي أي شيء للرب لأن ما يأخذه يأتي من عشور الأعضاء في الكنيسة؟

١٣- فسر تغيير أنظمة التعشير الموجودة في سفر التثنية لتحل مكانها بعد ذلك الأنظمة التي جاءت في سفر العدد بتفسيرات متعددة. فلقد اعتقد كثيرون أن الإسرائيليين كانوا يعطون عشورين كل سنة، وكانوا يعطون الأول بكامله لللاويين. وهذا ما جاء في (عدد ١٨ / تثنية ١٤). اشطب الإجابة الخطأ. (تأكد من إجابتك بنفسك)

١٤- كان العشر الثاني هو الذي فيه المتعبد

١٥- إليك فيما يلي ملخص للدرس حتى هذه النقطة:

أ - يوجد فصلان رئيسيان يخبران بسنّ نظام التعشير للشعب القديم. وهما

و

ب - يذكر فصل سفر العدد ما يلي:

(١) لم يكن لسبط لاوي وحده من بين الاثني عشر سبطاً

(٢) ضمن الرب تسديد حاجات اللاويين عن طريق الأمر الذي فيه أوصى بأن كل

(٣) كان اللاويون يقدمون معيشة رئيس الكهنة من

العشور في الفترة المتأخرة للعهد القديم

١٦- أهمل الناس دفع العشور في الأزمنة التي

هبطت فيها الحياة الروحية للأمة، ولذلك كان

هناك ضرورة لتذكيرهم بهذا الواجب. وهذا

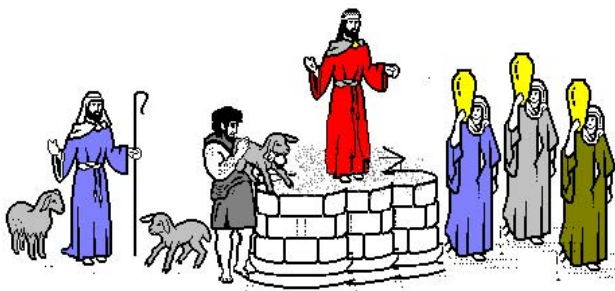
ما حدث في أيام الإصلاح الذي كان في عهد

الملك حزقيا. اقرأ (٢ أخبار ٣١: ١-١٢)

بعناية.

أ - ماذا كانت إحدى نتائج الإصلاح، بحسب

عدد ١؟



ب - ما الذي فعله حزقيا ويشابه ما فعله داود عندما جمع مواداً لبيت الله؟

(ع. ٣. قارن ١ أخبار ٢٩)

ج- أمر حزقيا الناس أن يدفعوا العشور. فكان رد فعلهم (التحمس/جيد بصورة معتدلة/ محزن) _____ اشرح إجابتك

(يمكنك أن تتأكد من صحة أجوبتك بنفسك على هذه الأسئلة البسيطة.)

١٧- تعهد نحميا ومعه اللاويون والكهنة بعد العودة من السبي إلى أورشليم بأن يطيعوا ناموس الله هم والشعب. إذا كان لديك وقت اقرأ (نحميا ٩: ٣٨-١٠: ٣٩) وإذا لم يتوفر لديك وقت كاف اقرأ فقط (١٠: ٣٧-٣٩). فقد أخذ الشعب إلى السبي بسبب إصرارهم على عدم طاعة ناموس الرب. وقد عادوا الآن إلى الأرض، ومن بين الأمور التي تم إصلاحها كان دفعهم

١٨- قبل التقدم أكثر، اقرأ (نحميا ١٢: ٤٤-٤٧). هذه الأعداد تبين أنه في الفترة المتأخرة للعهد القديم إذا كان اليهودي يدفع عشوره أو لا يدفعها، فإن هذا يكون مؤشرا على حالة

١٩- النبي (من الأنبياء الصغار) الذي أدان إسرائيل من أجل أنهم أهانوا الرب بعدم تقديم ذبائحهم وعشورهم هو _____ (لا تنتظر إلى الإجابة! فقد درست هذا في الأسبوع الماضي).

٢٠- بينما كان ملاخي يشدد على موقف الشعب القديم الخاطئ في ممارسات الطقس (مثل دفع العشور)، أدرك أن هذا كان دليلا على مرضهم الروحي الشديد، ولذلك كان هدفه رجوع الشعب وتوبته. اقرأ الأعداد التالية:

٢: ٥ يذكرهم بـ "عهد الحياة والسلام".

٢: ٨ يظهر خطيتهم.

٣: ٥ يحذرهم من الدينونة.

٣: ١٠ يدعوهم للتوبة ويعددهم بالبركة

(استمر في القراءة)

٢١- كان ملاخي يرغب في ضرورة أن تكون ممارسات الأمة الدينية مطابقة لناموس الله، وأن تكون _____ منسجمة مع ذلك.

٢٢- يبدو أن عاموس كان له موقف مختلف تجاه العشور في (٤: ٤-٥). اقرأ هذا.

أ- تعلمت من دراستك لسفر التثنية عن قانون التعشير، حيث يتم دفعها كل _____ وكل

قارن نبوة عاموس في (٤: ٤-٥) مع هذه الحقيقة.

ب- ماذا يطلب عاموس من الشعب أن يفعلوا بتقدماتهم؟

ج- ادرس السياق باختصار. يبدو أن عاموس في عدد ٥ كان راضيا على تقدمات الشعب. فهل يتفق السياق مع هذا؟

٢٣- وكأن عاموس يقول، "تحضرون تقدماتكم، ليس فقط كل سنة أو كل ثلاث سنوات (كما أمر الرب في تثنية)، بل تحضرونها كل صباح وكل ثلاثة أيام. ولكنكم لا تأتون بإخلاص. فتقدماتكم مظهر كاذب. وقلوبكم ليست مستقيمة أمام الله."



إن عاموس لا يهاجم تقدمات العشور، أو يهاجم أي جانب آخر من جوانب عبادة الشعب. إنما يرفض الطريقة المظهرية الخارجية التي يمارسون فيها طقوسا دينية تنتهي غايتها عند ممارستها. وقد أدان الأنبياء الآخرون الشعب على نفس الشيء. اقرأ الفصول التالية واكتب الكلمات التي تظهر الآتي من كل منها:

١- الأمر الذي يدينه النبي.

٢- الأمر الذي يحض الشعب أن يفعله فيما يتعلق بذلك.

إشعيا ١٠: ١-١٧

أ - "

ب - "

ميخا ٦: ٦-٨

أ - "

ب - "

(تأكد من أجوبتك بنفسك!)

٢٤- بينما يبدو أن ملاخي يقول "أحضروا عشوركم كما جاء في الناموس. فهذا سيدل على أنكم تُبتم وقلوبكم مستقيمة أمام الله" يبدو أن النبي عاموس وإشعيا وميخا يقولون:

"

٢٥- من أجل فائدتك، ارجع إلى (متى ٢٣: ١٤) وقرأها. قارن ما يقال هنا بما قاله الأنبياء.

٢٦- للمراجعة، أكمل ما يلي:

أ - كان يلزم تذكير الشعب القديم بتقديم عشورهم في فترة الإصلاح التي كانت في أيام الملك _____ وبواسطة _____

ب- يبدو أن هذه الأيام كانت بالفعل أيام نهضة، فقد دل الحماس في دفع العشور على شيء مهم، وهو _____

ج- يقول ملاخي في نبوته بأن _____

د - أديننت الأمة في عاموس، وإشعيا، وميخا بسبب _____

٢٧- أي من الممارسات التالية يدينها ملاخي؟ وأي منها يدينها عاموس؟

أ - مسيحي يمتلك أرضا أصبح غنيا جدا. ولكن معظم العاملين معه لا يمكنهم العيش بأجورهم الحالية. (_____)

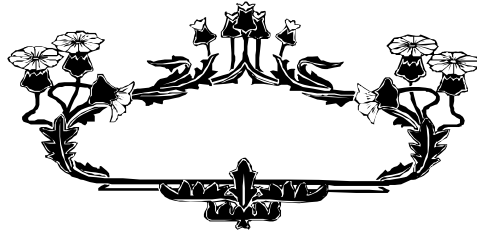
ب- تلد بقرة مزارع توأم. فيصرح بأنه سيعطي واحدة منهما للرب والأخرى ستكون له، ولكنه لم يبين أي واحدة فيهما. فيما بعد، تبين له بكل تأكيد أن واحدة منهما أقوى من

الأخرى. فأخبر الجيران أنه سيعطي الضعيفة للرب. (_____)

(ستناقش إجابتك في حلقة الدرس)

٢٨- "إن إهمال دفع العشور خطية خطيرة". اكتب فقرة قصيرة تجمل فيها المفاهيم الضمنية

الكثيرة التي في هذه العبارة.



- ١- أ - لم تكن ؛ ب - كانت
 ٢- لا يدفعون. (فما يسمونه عشرا يبدو أنه أقل بكثير جدا من عشر دخولهم)
 ٣- العشور
 ٤- عشر
 ٥- أ - العائلات الإسرائيلية (٢٦ع) ؛ ب - الحبوب، الخمر، الزيت، الحيوانات (٢٣ع) ؛
 ج - يحضرونها إلى الهيكل، فيكون لهم عيد، كتعبير فرح لبركات الرب عليهم.
 ٧- يماثل (فهم يستخدمون إنتاجهم لدعم أنفسهم في خدمتهم للرب)
 ٩- نصيبا
 ١٠- كل العشور من إسرائيل
 ١١- يقدمون مقدمة منها لله، "عشر العشور" (٢٦ع)
 ١٢- رأيك! رأيي هو أنه إما لا يفهم ما جاء في (عدد ١٨: ٢٦)، أو أنه يرفض طاعة الرب.
 ١٤- راجع إجابتك مع تنبئية ١٤
 ١٥- أ - عدد ٢١: ٢٩ وتنبئية ١٤: ٢٢-٢٩
 ب - (١) انظر ع ٢٤ ؛ (٢) انظر ع ٢١ ؛ (٣) انظر ع ٢٨
 ١٧- العشور
 ١٨- حياته الروحية (أو ما شابه)
 ١٩- ملاخي
 ٢١- حياته الروحية
 ٢٢- أ - سنة ؛ ثلاث سنوات ؛ ب - أن يحضروها كل صباح وكل ثلاثة أيام ؛ ج - لا. تعكس الأعداد المجاورة إدانة عاموس للشعب
 ٢٤- لا تحضروا تقدماتكم غير الصادقة؛ فإله يريد عبادة من قلب مرتبط معه بعلاقة صحيحة (أو ما شابه)
 ٢٥- كلمات يسوع هذه متميزة وتشابه كلمات الأنبياء التي درستها. ويبدو أن هذا يدل على أن الخل الذي كان موجودا أيام المسيح هو نفسه الذي واجهه الأنبياء في القديم.
 ٢٦- أ - البنود ١٦ و ١٧ ؛ ب - البند ١٨ ؛ ج - البند ٢٤ ؛ د - البند ٢٣

